



## والصين موافقه على طوك الخط

## فرنسا تنصدي للنشاط السوفيتي في أفريقيا

وبالرغم من ان تجنيد هذه العناصر المرتزقة تقوم به الان جهات افريقية . فان تدريبهم سوف يتولاها خبراء عسكريون فرنسيون سواء ممن تركوا خدمة الجيش الفرنسي او من هم على وشك تركها .  
وخارج نطاق الدول الناطقة بالفرنسية . فقد جرت اتصالات بدول افريقية اخرى . لمساندة فكرة تشكيل القوة المقترحة . وعلى الخصوص فقد جرى اتصال بالصومال . باعتبار ان خبرتها السابقة في مواجهة القوات الكوبية في اقليم اوجادين . المدعومة بالمستشارين العسكريين السوفيت سوف تكون بالغة الاهمية في اية عمليات مقبلة .

ويقول المراقبون . ان المساعدات العسكرية المحدودة التي قدمتها الولايات المتحدة الامريكية للصومال . والتي اعلن عنها مؤخرا مرتبطة بشكل او باخر بالرغبة في تعاون الرئيس زياد بري لنجاح هذا المشروع .

ويعزز هذا الرأي . ما تردد من انباء عن اتصالات جرت بين بعض اعضاء الوفد السعودي الذي رافق جلالة الملك خالد في زيارته الاخيرة لفرنسا . وبعض المسؤولين الفرنسيين بشأن تزويد الصومال بأسلحة فرنسية .

والجدير بالذكر . ان الدول الافريقية الناطقة بالانجليزية لم تبد - حتى الان - اي تأييد جدي للمبادرة الفرنسية . كما

لم يكن الاتفاق كاملا . بين ممثلي الدول الغربية . الذين اجتمعوا في باريس منذ أيام . حول الاقتراح الفرنسي بإنشاء قوة ضاربة افريقية تستطيع ان تنصدي لنزاييد التدخل السوفيتي في شئون افريقيا .  
لكن ممثلي هذه الدول جميعا - بما فيهم من يتحفظون بشأن نظام الرئيس موبوتو - كانوا متفقين على الحيلولة دون سيطرة القوات التي يساندها السوفيت على موارد التعدين الغنية . والمواقع الاستراتيجية في زائير .

باقناع بعض الدول الافريقية الاخرى - الناطقة بالفرنسية - بمساندة القوات المغربية .

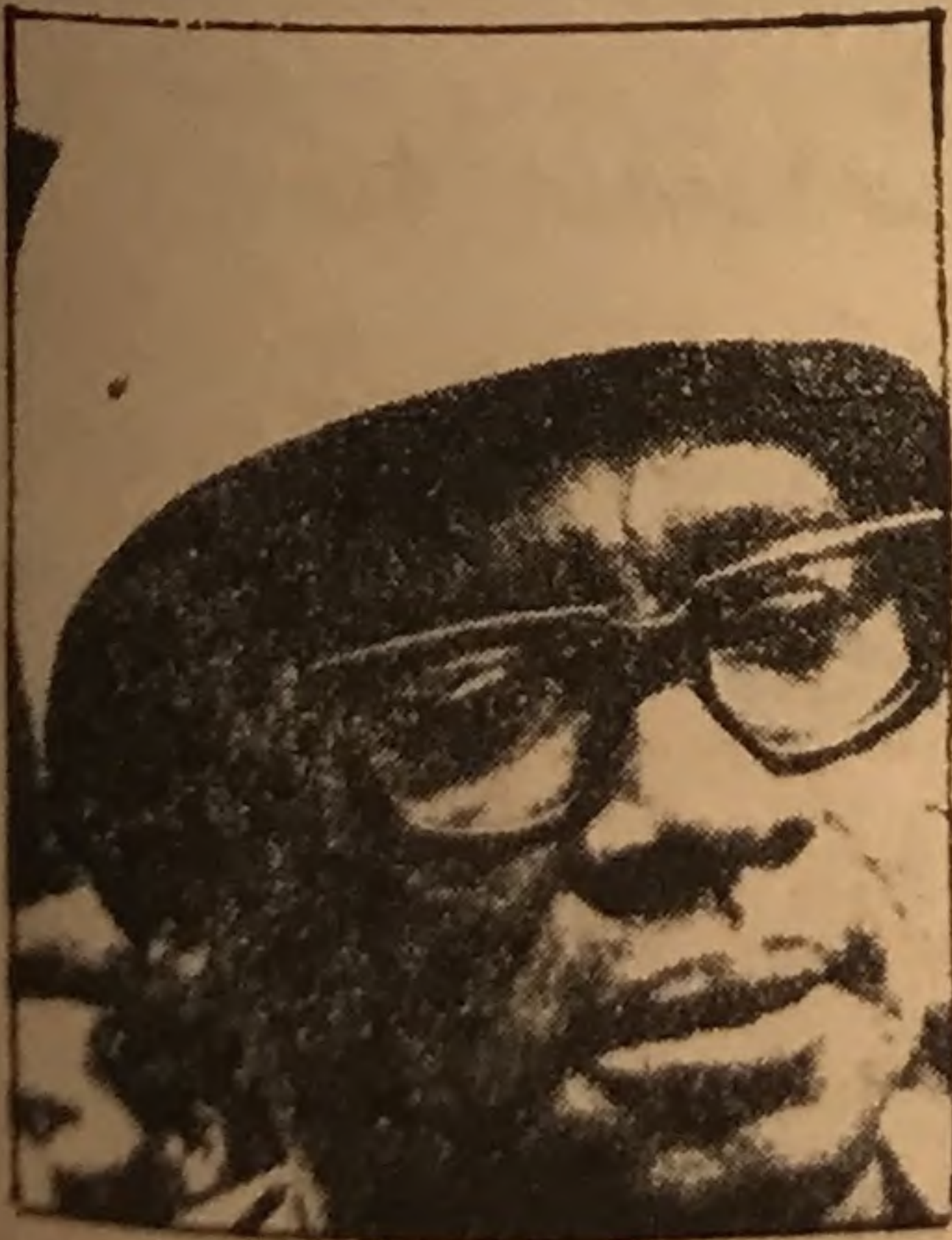
والمفترض في هذه القوات الافريقية . ان تحل محل القوة الفرنسية . التي لازالت باقية في اقليم شابا . وتقدر بنحو اربعمائة من رجال المظلات . يقومون حاليا بتأمين سلامة الاوربيين الباقين في الاقليم .

وليس من المستبعد - بعد وصول القوات الافريقية - ان يبقى بعض المظليين الفرنسيين كمستشارين لهذه القوات . ومع الجهود المبذولة من اجل انشاء قوة ردع افريقية . فان هناك جهودا تبذل لانشاء فيلق من المرتزقة الاوربيين والافارقة تكون مهمته الظاهرية . مساندة قوات الرئيس موبوتو في اقليم شابا . بينما يمكن ان تتطور هذه المهمة الى مساندة جميع البلدان الافريقية التي يهددها النشاط السوفيتي المتزايد في افريقيا . . . !!

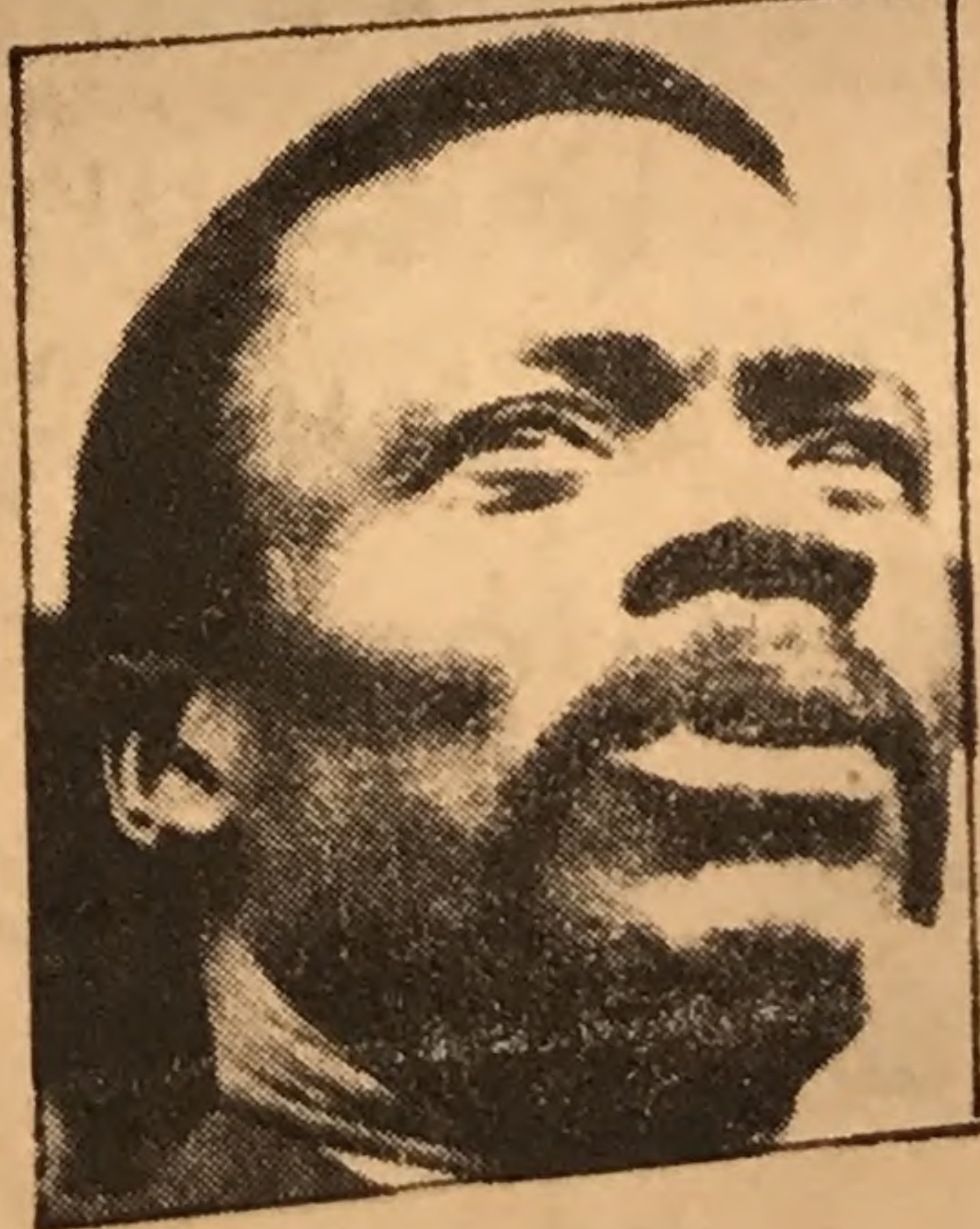
والمتوقع ان تعود هذه الدول الغربية الى الاجتماع في بروكسيل - العاصمة البلجيكية - لقرار برنامج اقتصادي لمساعدة زائير يستطيع ان يواجه الثغرات التي قامت فيها . نتيجة لسوء الادارة من جهة . وترك الخبراء الاوربيين في مناجم النحاس والكوبالت في اقليم شابا لاعمالهم من جهة اخرى .

وفي نفس الوقت . فقد عادت القوات المغربية الى زائير في مامن من النقد السوفيتي هذه المرة . بعد ان كانت قد تعرضت لنقده اللاذع . عندما تدخلت في العام الماضي لانقاذ نظام الرئيس موبوتو . والفارق بين المرتين . كان توقيع اضمخ صفقة للفوسفات بين المغرب والاتحاد السوفيتي . . . !!

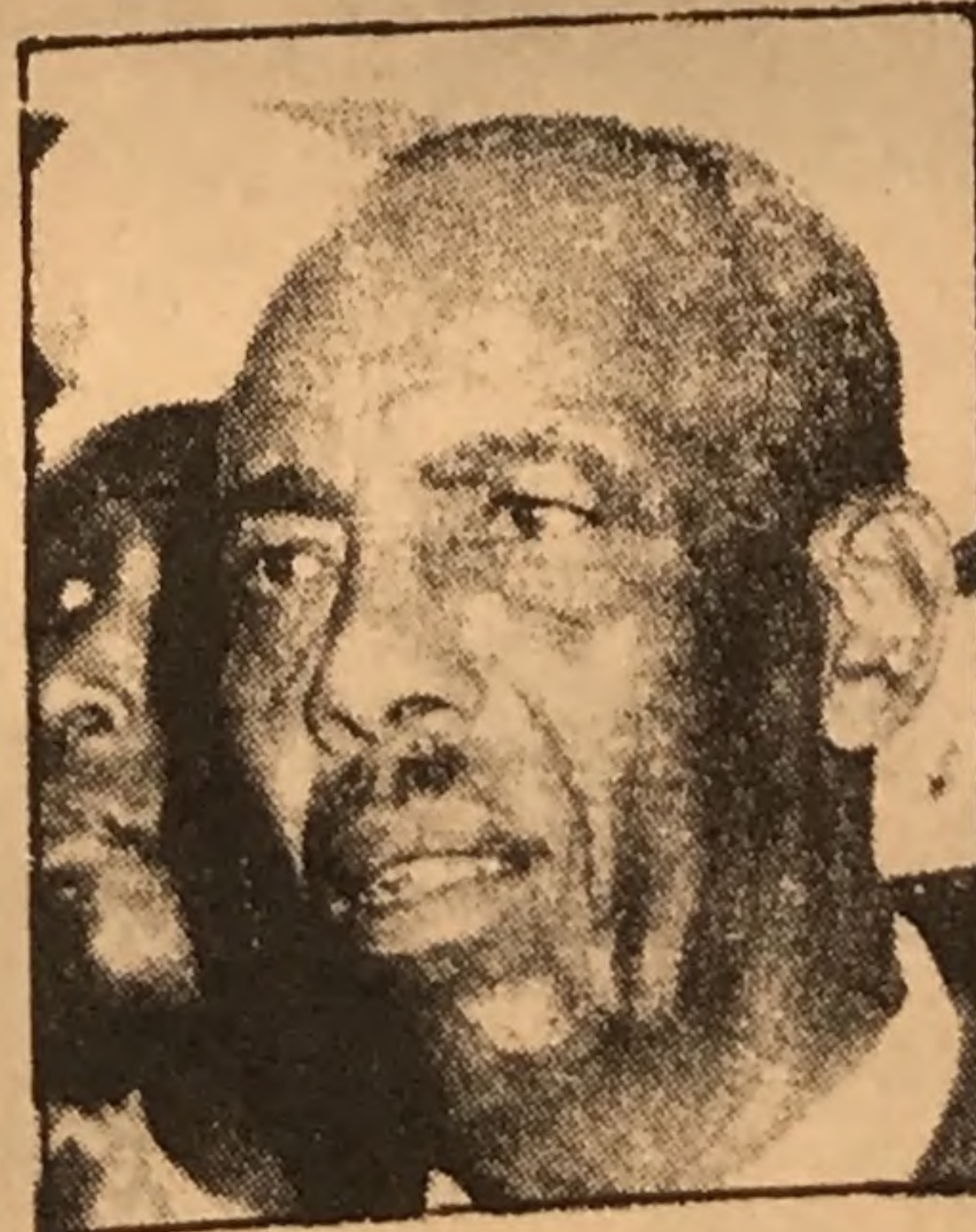
ويرى المراقبون ان التدخل المغربي - هذه المرة - يستند الى دعم مستقر من بعض الدول البترولية . والى وعد من الرئيس الفرنسي فاليري جسكار ديستان



● عمر بونجو ●  
منظمة الوحدة الافريقية



● موبوتو سيسيسيكو ●  
تحفظات اوروبية



● زياد بري ●  
خبرة الصومال



● هيلي ميريام ●  
مرتزقة من كوبا



## يقدمه: أحمد أبو شادي

ومما يلفت النظر ، ان التأييد القوي للمبادرة الفرنسية يأتي من جانب الصين ، التي تعتقد بان هناك تشابها كبيرا بين الدور الكوبي في افريقيا ، والدور الفيتنامي في آسيا ، وكلاهما يهدف الى خدمة المصالح السوفيتية .

وعلى هذا الاساس ، فقد كان رد الفعل الصيني عنيفا في مواجهة الاجراءات التي اتخذتها فيتنام ضد بعض رعايا الصين ، على عكس موقفها من كمبوديا في حالة مماثلة . .

ومن وجهة النظر الصينية ، فان فيتنام قد انضمت الى المعسكر السوفيتي ، بعد توحيد شطريها ، وذوبان حركة الفيتكونج في الدولة الموحدة .

وقبل استقلال فيتنام ، كان التوازن في المعسكر الشيوعي يقوم على اساس دعم الاتحاد السوفيتي لحكومة فيتنام الشمالية ، بينما تولى الصين دعم حركة الفيتكونج في فيتنام الجنوبية . . !!

ولعل زيارة وزير خارجية الصين لزازير وتصريحاته العنيفة هناك ، تعكس التناقض السوفيتي - الصيني في سياسة كل منهما تجاه القارة الافريقية .



### ● الرئيس ديستان . . والصقور العربية ●

وبناء على هذه النظرة ، فان الدول العربية والغربية ، يمكن ان يتم التنسيق معها بعد تشكيل هذه القوة بالفعل . .

وتعكس هذه النظرة بعض المخاوف لدى فرنسا وحلفائها من ان تكون نيجيريا مهمة فقط بممارسة الضغط على روديسيا وجنوب افريقيا ، بصرف النظر عن موضوع التدخل السوفيتي - الكوبي المتزايد في الشؤون الافريقية .

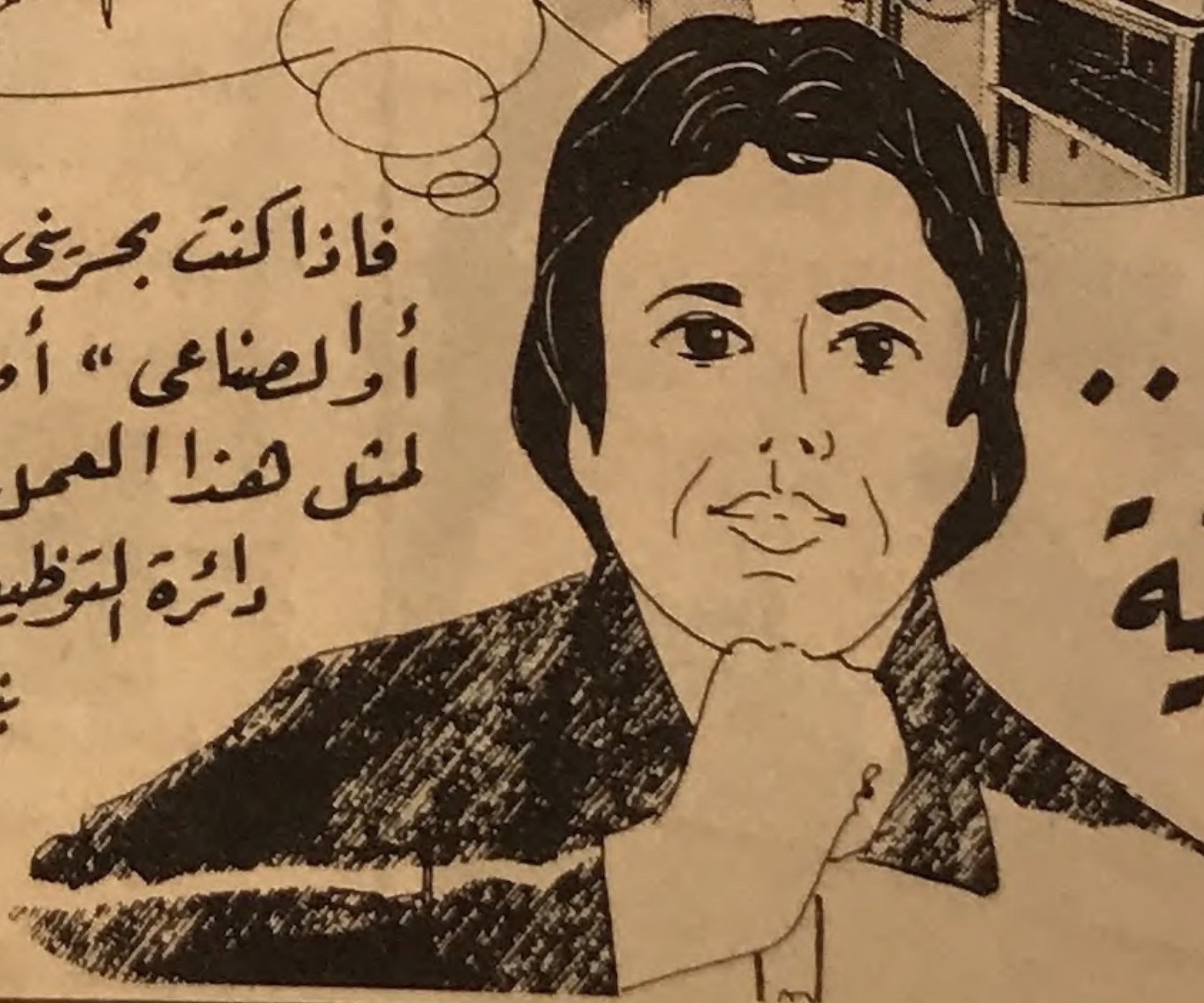
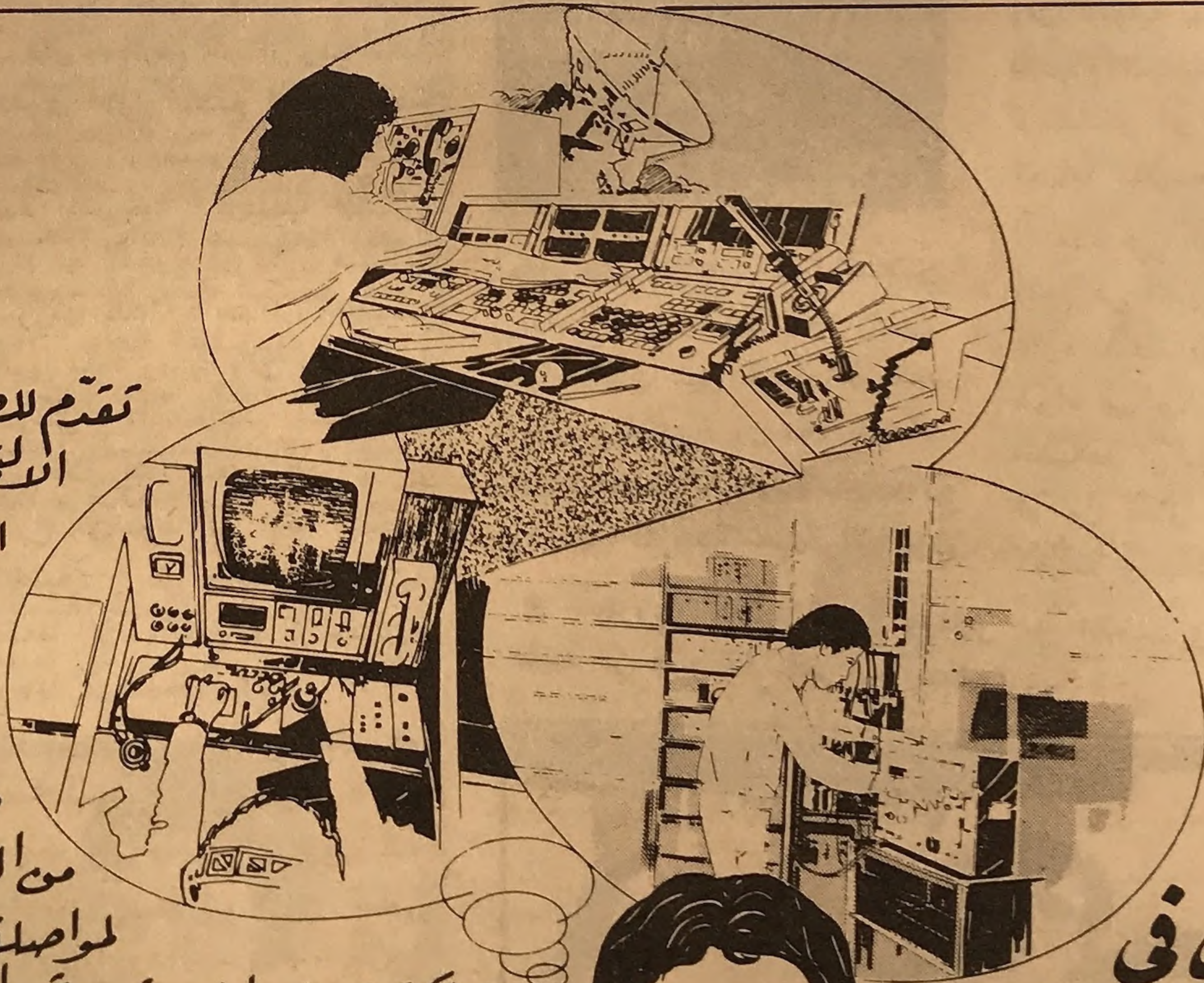
انه لم يظهر - حتى الان - ان حكومة جيمس كالاهاان تنوى ممارسة اي جهد حقيقي لاقتناع هذه الدول بذلك .

بل على العكس من ذلك ، فان الخط الذي أعلنته بعض الدول الافريقية - مثل نيجيريا - هو ان تشكيل قوة افريقية لحفظ السلام يجب ان يكون مسؤولية الافارقة وحدهم ، ومن خلال منظمة الوحدة الافريقية .

تقدم لك شركة البرق واللاسلكي فرصة  
الالتحاق بهذا العالم .. عالم الاتصالات  
السلكية واللاسلكية .. عليك  
أن تأخذ دورك في المستقبل  
الذي يعتمد كثيراً على النشاط  
الصناعي والتجاري ، لتصبح جزءاً  
من مستقبل البحرين .. سنتان  
من التدريب مع راتب جيد ، وفرصة  
لمواصلة الدراسة في الخارج .

فاذا كنت بحري جنية ، وتحمل الشهادة التوجيهية " القسم العلمي  
الصناعي " أو ما يعادلها من خبرة فنية كافية ، وتضمن أنك كفاء  
لمن لهذا العمل .. فأكذب ، أو اتصل شخصياً على الفنون التالية :  
دائرة التوظيف وتطوير القوى العاملة ، شركة البرق واللاسلكي المحدودة ،  
بنابر عيسى - الطابق الأول - ص.ب. ١٤ - المنامة - البحرين .

شركة البرق واللاسلكي المحدودة



هل فكرت في  
الالتحاق بعالم  
الاتصالات السلكية  
واللاسلكية ؟